



## اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العلمية العربية (Arcif – ARCIF) 2019



معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي  
قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arcif  
Analytics

التاريخ: 2019-10-12

الرقم: ARCIF / 284 L19

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة حولية المنتدى  
المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة / العراق  
تحية طيبة وبعد،،،

نتقدم إليكم بفائق التحية والتقدير، و نهديكم أطيب التحيات وأسمى الأمانى.

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif – ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق تقريره السنوي الرابع للمجلات للعام 2019، خلال الملتقى العلمي "مؤشرات الإنتاج والبحث العلمي العربي والعالمى في التحولات الرقمية للتعليم الجامعي العربي" بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في بيروت بتاريخ 3 أكتوبر 2019.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب اسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة، جمعية المكتبات المتخصصة العالمية/ فرع الخليج). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل " Arcif " قام بالعمل على جمع ودراسة و تحليل بيانات ما يزيد عن (4300) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية، ( باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (499) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2019 .

ويسرنا تهنئنتكم وإعلامكم بأن **مجلة حولية المنتدى** الصادرة عن **المنتدى الوطني لأبحاث الفكر و الثقافة**، قد نجحت بالحصول على معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها 31 معياراً، وللإطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

و كان معامل "Arcif" ل مجلتكم لسنة 2019 (0.0179). مع العلم أن متوسط معامل أرسيف في تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) على المستوى العربي كان (0.072)، وصنفت مجلتكم في هذا التخصص ضمن الفئة (الثالثة Q3)، وهي الفئة الوسطى.

و بإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، و كذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلكم إلى معامل "Arcif" الخاص بمجلكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار  
رئيس مبادرة معامل التأثير  
" Arcif "



+962 6 5548228 -9  
+ 962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net  
www.e-marefa.net

Amman - Jordan  
2351 Amman, 11953 Jordan

# كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد مجلة (حولية المنتدى)

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq  
Ministry Of Higher Education &  
Scientific Research  
Research and Development



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
دائرة البحث والتطوير

No :

Date:

العدد: ٦٨٧٨ (٤٤)  
التاريخ: ٢٠١٠/٩/٢٦

جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة / مكتب السيد رئيس الجمعية

م/ مجلة حولية المنتدى

تحية طيبة ...

إشارة الى طلب المقدم من قبلكم لغرض اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية ، حصلت مصادقة معالي الوزير على محضر الاجتماع الثاني عشر لتقويم المجلات العلمية المنعقد في ٢٠٠٩/٥/١٢ على اعتماد مجلة حولية المنتدى لاغراض الترقية العلمية .  
... مع التقدير

أ.م.د. محمد عبد عطية السراج  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠١٠/٩/٢٦

نسخة منه الى :

- مكتب معالي الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه الموزع في ٢٠١٠/٨/٣١...مع التقدير .
- دائرة البحث والتطوير/قسم الشؤون العلمية
- الصاندة

Email: researchdop@mohesr.gov.iq  
Tel : 7194065

الهاتف / ١٩٤٠٦٥ لاينبي ٩٧٢٢

مجلة حولية المنتدى للدراسات الإنسانية - مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية  
تصدر عن: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة - جمعية علمية

(مجازة من وزارة التعليم العالي بموجب الأمر الوزاري المرقم ٣٢١٨ في ١٠/٨/٢٠٠٨)

❖ مجلة فصلية علمية محكمة تصدر عن جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة:

❖ العدد الحادي والأربعون، من السنة الثالثة عشر، كانون الثاني ٢٠٢٠ م.

❖ رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠.

❖ البريد الإلكتروني: almintadaC@gmail.com

❖ رقم الهاتف: ٠٧٨٠٥٩٣٥٦٤٩ / ٠٧٨٠١٠٠٨٤٢٠



I.S.S.N. : 1998-0841

المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة

All rights reserved. Except for the quotation of short passages for purposes of criticism or review, no part of this publication may be reproduced, stored in retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without written permission of the publisher.

محمفوظة  
جميع حقوق

جميع الحقوق محفوظة باستثناء اقتباس فقرات قصيرة لغرض النقد أو المراجعة، فإنه لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام الاسترجاع أو نقله بأي طريقة من دون الحصول على إذن مسبق من الناشر.

2020



(سيتم منح مجلة  
حولية المنتدى  
الوطني لأبحاث  
الفكر والثقافة رتبة  
الدخول ضمن  
تصنيف كلاريفيت  
العالمية)

صفحة على ابراهيم الموسوي Ali Ibrahim Al-Mosawi  
<https://twitter.com/aliibrahim2008> [www.facebook.com/ali.ibrahim.12177276](https://www.facebook.com/ali.ibrahim.12177276) <https://plus.google.com/+AliIAlMosawi/posts>

عنوان المنتدى: حي العدالة - الشقق السكنية مقابل دائرة الإقامة والمجلس البلدي في النجف الأشرف

## جمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكرة والثقافة

I.S.S.N. : 1998-0841

### رئيس التحرير

أ. م. م. د. عبد الأمير كاظم زاهد

### سكرتارية التحرير

م. د. د. أسعد عبدالرزاق الأسدي  
م. د. د. حيدر حسن ديوان الأسدي

### هيئة التحرير

أ. د. د. علي عبد الحسين المظفر  
أ. م. د. د. محمد جبار هاشم  
أ. م. د. د. مريم عبد الحسين التميمي  
أ. م. د. د. عبدالرزاق رحيم صلال  
أ. م. د. د. نوري حساني الكاظمي  
أ. م. د. د. أمل عبد الحسين كحيط  
أ. م. د. د. نور مهدي كاظم  
م. د. د. حيدر عبد الجبار كريم  
م. د. د. صباح خير ي راضي

### الإشراف اللغوي

أ. م. د. د. مريم عبد الحسين التميمي

### العلاقات العامة والمتابعة

د. محمد محي التلال

### معتد اللغة الإنكليزية

علي حسين الحارس

### الإخراج الفني

عادل عبد عذاب



# جوليسيد

للدراستات الإنسانية

مجلة أكاديمية محكمة لأغراض الترقية العلمية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق - بغداد (٢٣١١) لعام ٢٠٢٠ م

أ.د. حسن لطيف الزبيدي	إستاذ التنمية - جامعة الكوفة
أ.د. حسن ناظم	أستاذ كرسي اليونسكو / جامعة الكوفة
أ.د. روبرت غليف	أستاذ كرسي الأديان في جامعة اكسترا / المملكة المتحدة
أ.د. طلال عتريسي	الاستشاري العلمي لجامعة المعارف - لبنان
أ.د. عفيف عثمان	أستاذ في كلية الآداب الجامعة اللبنانية - لبنان
أ.د. محمد تقي سيجاني	رئيس مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي - إيران
أ.د. عبدالجبار الرفاعي	رئيس مركز فلسفة الدين - بغداد - العراق
أ.د. حيدر حسن البيعقوبي	أستاذ علم النفس التربوي - جامعة كربلاء
أ.د. عماد عبدالرزاق	أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة - مصر
أ.د. صباح كريم كلو	أستاذ المعلوماتية / مسقط - عمان

## تعليمات النشر في مجلة حولية المنتدى

- الإلتزام بالمنهجية العلمية في كتابة البحث واتباع الأصول والأعراف المنهجية السائدة.
- أن يتميز البحث بالإضافة والجدة والإضافة النوعية للمعرفة. نقداً. أو تديلاً. أو ابتكاراً ولا تنشر المجلة الأبحاث المكررة في مضامينها.
- أن تشمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، وإسم الباحث ودرجته العلمية، ومكان عمله، وتاريخ إنجازهِ، وترفع مع البحث سيرة علمية موجزة للباحث.
- توضع الجداول والملاحق والمراجع والفهارس في آخر البحث.
- تمتلك حولية المنتدى حق طباعة الأبحاث المقبولة للنشر ونشرها مدة خمس سنوات من تاريخ نشر البحث.
- يشترط أن يكون البحث مطبوعاً على قرص CD وفق المواصفات الآتية:
  - أن يكون حجم الصفحة المطبوع عليها البحث (B4)
  - أن تترك مسافة (2 سم) لأبعاد الصفحة من الجهات الأربعة.
  - يطبع البحث بخط (Arial) حجم (16) على نظام الـ (Word) ويكون التباعد ما بين السطور هو (سطر ونصف) ويكون حجم خط الهامش (13).
  - إدراج الهوامش بشكل تلقائي وليس يدوياً.
  - تجميع الأشكال الهندسية في البحوث التي تتضمن جداول ومخططات بيانية أو إحصائية.
  - أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (20) صفحة.

**أولاً: التحكيم:**

- ١- يخضع جميع البحوث والدراسات المنشورة للتحكيم من متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة.
- ٢- نحرص على أن تعلق رتبة المحكم العلمية على رتبة الباحث (في حال المؤلف الفردي) أو رتبة أي من الباحثين (في حال تعدد المؤلفين).
- ٣- لمجلتنا قائمة بالمحكمين المعتمدين في تخصصات المجلة ويجري تحديث هذه القائمة على ضوء التجربة بشكل مستمر.
- ٤- يطلب من المحكم رأيه في البحث كتابة على وفق استمارة محددة، تتضمن على سبيل المثال:
  - ❖ أصالة البحث ومدى إسهامه المعرفي في مجال التخصص.
  - ❖ منهجية البحث.
  - ❖ المصادر والحواشي.
  - ❖ سلامة التكوين واللغة والاستنتاجات.
  - ❖ ويطلب إليه في نهاية تقسيمه العام ابداء الرأي في مدى صلاحية البحث للنشر.
- ٥- تستعين المجلة بمحكمين اثنين على الأقل لكل بحث، ويجوز لرئيس التحرير اختبار محكم ثالث في حال رفض البحث من أحد المحكمين، ويعتذر للباحث من عدم نشر البحث في حال رفضه من المحكمين.

**ثانياً: حقوق المجلة:**

- ١- لهما حق التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، ويعد رأي المحكمين الزامياً لرئيس التحرير وهيأته.
- ٢- يجوز لرئيس التحرير إفادة كاتب البحث غير المقبول للنشر برأي المحكمين أو خلاصته. عند طلبه من دون ذكر أسماء المحكمين، ومن دون أي التزام بالرد على دفاعات كاتب البحث.
- ٣- تعطى الأولوية في نشر البحوث المقبولة للنشر للباحثين المنتمين للمنتدى ولاسيما تلك المتصلة بدراسات بالدراسات الأنسية المعاصرة.
- ٤- لا يجوز نشر البحث في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في مجلتنا.
- ٥- للمجلة العلمية إعادة نشر البحث، ورقياً كان أم الكتروني مما سبق لها نشره، من دون حاجة لإذن الباحث، ولها حق السماح للغير بإدراج بحوثها في قواعد البيانات المختلفة سواء أكان ذلك بمقابل أم من دون مقابل.
- ٦- تستوفي المجلة أجور النشر حسب تعليمات الوزارة / البحث والتطوير على وفق اللقب العلمي، وتستوفي ثلاثة آلاف دينار عما زاد عن (٢٠) صفحة.

### ثالثاً: حقوق الباحث:

- 1- يحرص رئيس التحرير على إفادة كاتب البحث بمدى صلاحية البحث للنشر في خلال أسبوعي من تسلم ردود المحكمين.
- 2- يجوز للباحث إعادة نشر بحثه المنشور بالمجلة ضمن كتاب للباحث بعد مضي ثلاث سنوات من نشره بالمجلة، على أن يستأذن من المجلة وأن يشير إلى المصدر عند إعادة النشر.

### رابعاً: الإجراءات والتدابير في حال الإخلال بالإقرار:

- 1- إذا ثبت للمجلة قيام الباحث بنشر البحث، ورقياً أو إلكترونياً قبل تقديمه للمجلة أو عند ذلك أو بعده يحق للمجلة حرمانه من النشر مستقبلاً في المجلة مدة لا تقل عن سنة، على وفق ما تراه هيئة تحرير المجلة، وتخطر الجهة التي نشر فيها.

### ملاحظات مهمة للباحثين

- من خلال اطلعنا على تقويمات المقومين العلميين للبحوث العلمية المنشورة في هذا العدد، وما أشاروا إليه لهيئة التحرير من تصويبات لا بد للباحثين من وجوب الأخذ بها، ارتأينا نشرها لتعميم الفائدة لجميع الباحثين الكرام. وأهم هذه الملاحظات هي:
- 1- اعتماد منهجية علمية واضحة في كتابة البحوث العلمية.
  - 2- استعمال المصادر والمراجع العلمية بصورة صحيحة.
  - 3- يجب إبراز شخصية الباحث العلمية بوضوح، وعدم الإكثار من نقل النصوص من المصادر والمراجع دون الرجوع إلى تحليلها ونقدها سلباً أو إيجاباً.
  - 4- التأكيد على اختيار موضوعات حديثة للبحوث والإبعاد عن العناوين المكررة والمستهلكة.
  - 5- على الباحثين جميعاً في مستهل بحوثهم التأكيد على ذكر أهمية البحث وفرضيته ومشكلته.
  - 6- على الباحثين الأخذ بملاحظات المقومين وتصويباتهم العلمية لأنها تساهم في الرصانة العلمية للبحث.
  - 7- الإكثار من نشر البحوث التطبيقية في مجال الدراسات اللغوية، لأنها الأقرب إلى الدرس اللغوي الحديث، مما يؤدي إلى ترصين العلاقة بين التراث والمعاصرة فتخرج النتائج جيدة.
  - 8- يجب أن تكون الاستنتاجات مستوحاة من مادة البحث، لا من خارجه، أو أن تكون بعيدة أو غريبة عن مضمون المادة العلمية للبحث.
  - 9- تحري الدقة في نقل المعلومة العلمية من المصادر الموثقة علمياً، والإبعاد عن الكتب المجهولة، أو ذات الشبهة لكونها غير مستوفية لشروط البحث العلمي الرصين.

## المحتويات

### محور الدراسات الدينية

٤١-١٥	الموت الدماغي حقيقته وأحكامه الشرعية أ.د. بلاسم عزيز شبيب
٥٣-٤٣	الفعاليات السياسية للمرأة في السنة النبوية (نساء أهل البيت "عليهم السلام") أ.د. نزار حبيب الخاقاني م.م. نازك نعيم البهادلي
٨٣-٥٥	أسس ومقومات مقاصد الشريعة أ.د.م. صلاح عبدالحسين المنصوري الباحث: ليث حسين صالح
١١٥-٨٥	الإصلاح المجتمعي والسياسي عند فقهاء مدرسة النجف الأشرف م.د. ناصر هادي الحلو
١٤٠-١١٧	الطلاق في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية أ.م.د. تيسير أحمد عبل الركابي
١٥٩-١٤١	الملامح الاقتصادية في القرآن سورة الحشر اختياراً م.د. نضال محمد قمبر
١٨٠-١٦١	مجورية القرآن والسنة م.د. كمال حمادي سفيح العلي
١٩٧-١٨١	السنن التاريخية بين القرآن ونهج البلاغة م.م. ياسمين حاتم بديد الابراهيمى م.م. سجاد عبدالحليم الربيعي
٢١٣-١٩٩	صحة تصرفات المكره مقارنة فقهية الباحث: يقطان رجب ناصر

### محور الدراسات اللغوية والأدبية

٢٣١-٢١٧	عارض الحذف في بناء الجملة الأسمية دراسة في آيات الأقوام والأمم البائدة أ.د. سالم يعقوب يوسف الباحثة: أخلاص صلال هيول الأسدي
٢٦٠-٢٣٣	دعاء أهل الثغور للإمام زين العابدين (ع) دراسة تحليلية دلالية أ.م.د. فضيلة عبوسي محسن العامري
٢٧٢-٢٦١	مكون التركيب الفعلي في العربية والفارسية دراسة نحوية أ.م.د. سليم عبد الزهرة محسن الجصاني
٢٨٩-٢٧٣	سلطة النحو أ.م.د. محمد عبد كاظم الخفاجي

## المحتويات

٣١٠-٢٩١	في مفهوم الدلالة المفهومية د.د. هادي خلف رسن
٣٢٧-٣١١	جماليات الصورة الشعرية عند الشاعر حسين عبداللطيف الأستاذ المتبرس د. فهد محسن فرحان الباحث حسين فالح نجم
٣٥٠-٣٢٩	جهود القدماء في دراسة الموشح الأندلسي في ضوء المناهج النقدية القديمة م.م. وجدان صادق صدام أ.م.د. خالد عبدالكاظم عذاري
٣٨٢-٣٥١	كليبة ودمنة في الدرر النقدي العربي دراسة وصفية تحليلية أ.م.د. نائر عبدالزهره لازم الباحث: صفاء سامي عبدالغفور
٤٢٣-٣٨٣	الحصر ب(إنما) حقيقته وأثره عند النحويين والبلاغيين والأصوليين أ.م.د. أحمد عبدالله نوح
٤٣٨-٢٥-٤	محاولة لقراءة جديدة لباب (أفعال الظن) الدرر الدكتور عبدالطلب جبار أمان
٤٦٨-٤٣٩	المكان في شعر صدام فهد الأسدي د. ميعاد زعيم العبادي الباحث: محمد علي موسى
٤٨٤-٤٦٩	قراءة ثقافية في شعر مهلهل بن ربيعة م.د. أحمد طعمة حرب م.د. فرحة عزيز محسن
٥٠٤-٤٨٥	دلالات السياق القرآني (سورة المرسلات) نموذجاً م.م. مهتد أحمد إبراهيم

## محور الدراسات القانونية

٥٣٤-٥٠٧	النظام القانوني للأسباب والمنطوق في كتابة الحكم القضائي في قانون المرافعات المدنية م. د. علي عبدالحسين منصور الدراجي
---------	---

## محور الدراسات التاريخية

٥٥٢-٥٣٧	آراء المؤرخين في أسرى يهود بني قريظة (دراسة تحليلية) أ.م.د. نبيل جواد الخاقاني
---------	---

## محور الدراسات اللغوية الإنكليزية English

٥٧١-٥٥٥	الدليلية وأنواعها الرئيسية والفرعية م.م. أحمد مانع حوشان د. رمضان مهلهل سدخان
---------	--

## مجلة حولية المنتدى وعامها الثالث عشر

في نيسان ٢٠٠٣، وبعد أختيار النظام الديكتاتوري، كان بلدنا قد تعرض الى بلاء اخر مركب هو احتلال الامريكان من جهة وصعود طبقة الفاشلين وغير المؤهلين لإدارة الشأن العام اضافة الى تديني سلوك العفة والنزاهة عند عدد ليس بالقليل منهم وصاروا حكاما لهذا البلد الذي كان يحتاج الى حكام من الطراز الاول مع جهد استثنائي ومضاعف لإصلاح ما خربته الديكتاتورية والحروب الحمقاء وسني الحصار اللثيم الذي كان من القسوة بمكان أن اطاح بأشياء لم تتصور أن يطاح بها مثل الشعور الوطني والإخلاص للشعب خصوصا المتضررين من ابنائه ولكن ليس على سبيل اقتطاع جزء من ريع النفط وتخصيصه لهم مع وجود فقراء غيرهم لم يستطيعوا أن ينخرطوا بقوائم العطاء السخي الذي قدمته سلطات (العدالة الانتقالية) لشريحة من الناس استطاعوا أن يقتربوا من الحكام الجدد، ويعدهم بأصوات انتخابية في حمى اللهاث على الاصوات لتصدر الواجهة السياسية لذلك صدرت عدة قوانين منحت فئات من الناس امتيازات مالية لا مبرر قانوني لها على الاطلاق .

لقد كان هؤلاء الذين حكموا البلد في ظن الناس أنهم سيفتدونه بأرواحهم لما عرفوا لهم من تضحيات لبعضهم ابان قمع أجهزة النظام، فتنامى فينا أمل أن تبنى المدارس والجامعات على الغرار الأوربي، وتتحول المشافي ومراكز الصحة الى مستوى رفيع، وتبنى الطرق والجسور وتقام المصانع وتزدهر الزراعة ويرتفع مستوى المواطن العراقي علمياً وذوقياً الى ما يستحقه من كمال ومن هذا الحلم كان الناس يتحدثون عن وثيقة دستور تحقق لهم هذا الحلم فانشغلوا لما تبقى من عام ٢٠٠٣ بالحوارات اليومية في هذا الصدد.

وانذاك كنا: مجموعة من المهتمين بالشأن الوطني نتداول يومياً موضوعاً من مستجدات اوضاع بلدنا حتى نضج عندنا مشروع أن نتحول من أصدقاء نلتقي لقاءات غير مخططة الى مؤسسة معرفية وتعمق الحوار في هذا الأمر الى أن توصلت الى تأسيس جمعية علمية في النجف تعنى بالفكر والثقافة وأخترنا أن نسميها (المنتدى) لأننا بدأنا اصدقاء لنجلس بمنتهى مصغر، وتيمناً بمؤسسة سابقة اتت اكلها كان قد اسسها مجدد القرن العشرين استاذنا المجتهد الفقيه والمفكر الشيخ محمد رضا المظفر وهي منتدى النشر لما لها من فضل وأيادي بيضاء على أغلب أكاديمي النجف الاشرف، وكنت مصراً أن أضع صفة لهذا المنتدى فاخترت صفة (الوطني) للمنتدى لأن الهموم كانت لها أولوية وطنية، ثم أضفنا للعنوان (لأبحاث الفكر والثقافة) ليأخذ صفة علمية بحثية أكاديمية

ومن نيسان ٢٠٠٣ حتى آب ٢٠٠٨ كنا نحاول أن يدرج ضمن الجمعيات العلمية المعتمدة رسمياً في وزارة التعليم العالي العراقية فحصلنا على الاعتماد في ١٠/٨/٢٠٠٨ فكان ذلك اول امتياز يحققه المنتدى، بعد ذلك فكرنا بإصدار مجلة فصلية تعنى بالعلوم الانسانية فأصدرنا العدد الأول في ٢٠٠٨ ثم صدر منها في عام ٢٠٠٩ عدداً بعد ذلك اصدرنا عددين في ٢٠١٠ وعددين في ٢٠١١ وأربعة اعداد في ٢٠١٢ وأربعة أعداد في ٢٠١٣ وخمسة اعداد في ٢٠١٤ واربعة اعداد في ٢٠١٦ واربعة اعداد في ٢٠١٧ وخمسة اعداد في ٢٠١٨ وستة اعداد في ٢٠١٩، فيكون مجموع ما صدر عنها لغاية نهاية ٢٠١٩ (اربعين) عدداً لسنوات عشر وسيصدر العدد (٤١) في مطلع ٢٠٢٠ أن شاء الله .

اما الامتياز الثاني فاننا قد حصلنا على اعتماد الوزارة لمجلتنا لأغراض الترقية الاكاديمية والتعضيد العلمي ٢٠١٠ فأصبحت المجلة التي اسميناها (حولية المنتدى) مجلة اكااديمية معتمدة عراقياً على مستوى عموم الوطن، ولان المجلة التزمت بالمتطلبات المنهجية والموضوعية وتوالت اعدادها بانتظام وترقى بها عدد كبير من الزملاء فقد دخلت المجلة في منظومة المجالات العلمية (محرك المجالات العلمية) التي أسستها دائرة البحث والتطوير وأصبحت المنظومة مؤسسة معرفية اختزنت مئات المجالات والأف الأعداد، ومتى أراد أي باحث أن يطلع على الأعداد بإمكانه أن يدخل الى موقع المجالات العلمية العراقية في (وزارة التعليم) (Iraqi Academe Scientific journal) ضمن (٢٧٢) مجلة محكمة صادرة عن (٦٠) جامعة .

وحصلت المجلة على (ISSN) الرمز المعياري الدولي للمجلات وهو (١٩٩٨٠٨٤١)، ودخلت المجلة في قائمة الدوريات المفهرسة في قاعدة (Human Index) في دار المنظومة، فصار سهلاً أن يصل اليها الباحث في الوطن العربي .

لقد حصل عدد كبير من الزملاء الاكاديميين على القاب علمية من خلال النشر في هذه المجلة، لاسيما وأن فيها حياة استشارية من كبار العلماء الاكاديميين العراقيين والعرب والاجانب، كما أن فيها حياة تحرير مؤلفة من أساتذة ممتازين .

ونحن على أعتاب الدخول الى العام الثالث عشر من عمر المجلة والتي ستفتح في مطلع ٢٠٢٠ بإصدار العدد (٤١) .

اخترت مؤسسة (Arcif Analytics) مجلتنا كإحدى المجالات التي تمتلك معامل التأثير وهي مؤسسة عربية أسمها (معرفة) قامت بتأسيس قاعدة بيانات رقمية تشتمل على (٧٠٠,٠٠٠) سجل تصدر عن (٤٠٠) مؤسسة بحثية وأكاديمية ودار نشر من (٢٠) دولة، ومعها بنوك للمعلومات وقواعد بيانات ذكية ومتخصصه سعياً وراء تأسيس معامل التأثير والاستشهاد العربي

(Arcif Arab Citation and Impact factor) بتعاون خبراء دوليين مهتمين بهذا النوع من التخصص وفعالاً صدر المعامل عام (٢٠١٨) ليصبح مؤشراً ومقياساً معتمداً في تصنيف الجامعات العربية ضمن المقاييس العلمية، إضافة الى توثيق الانتاج العلمي وعلى معايير علمية مدروسة منها معايير النشر ضمن الاعراف المنهجية المعتمدة دولياً ورصد الاقتباسات منها لقياس علمية الأبحاث المنشورة عليها وما تقدمه المجلة للمجتمع العربي، وبتقرير المؤسسة الرابع لعام ٢٠١٩ نالت مجلتنا معامل تأثير قدره (٠,٠١٧٩) وهو من الفئة المتوسطة التي لم نجد مجلات عربية وعراقية مشهورة قد دخلت في هذا التصنيف بعد إقرار الاعتماد من مجلس الاشراف والتنسيق الذي من اعضائه اليونسكو الاقليمي (الاسكوا)، ومكتبة الاسكندرية وغيرها .

ومن بين (٤٣٠٠) مجلة عربية تصدر عن (١٤٠٠) مؤسسة من (٢٠) دولة نجح منها (٤٩٩) مجلة اعتبرت مجلة (حولية المنتدى) معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل (Arcif) وحازت على (٠,٠١٧٩) علماً أنه متوسط معامل (Arcif) في تخصص العلوم الانسانية (٠,٠١٧٢) فكنا فوق المتوسط ضمن الفئة الثالثة (Q3) وبهذا تكون (حولية المنتدى) المعتمدة على الرقم الدولي للمجلات العالمية، وأعتداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ودخولها في موقع المجالات العالمية، واخيراً حصولها على معامل تأثير متوسط سنسعى عام ٢٠٢٠ الى الصعود الى الفئة الثانية بأذن الله تعالى ...

رئيس التحرير



## الملاحق الاقتصادية في القرآن سورة الحشر اختياراً

م.د. نضال محمد قمبر

المقدمة  
الضوء على احدى النظم الخاصة بالمجتمع وهو النظام الاقتصادي الذي جاء بها القرآن الكريم.

وقفت سورة الحشر على بعض الموارد الاقتصادية، وضمنت التوزيع العادل لتلك الثروات ببيان مستحقيها، وحددت بعض المشكلات الاقتصادية اسبابها والحلول.

ومن ذلك كله ركز البحث على مضامين وموضوعات محددة، تناول مفهوم الاقتصاد واطاره الاسلامي، ثم سورة الحشر والظروف المحيطة بنزولها، والتأكيد على المحتوي الاقتصادي الذي تضمنته سورة الحشر من استقصاء الموارد وفعاليتها الاقتصادية، والتقنين والتنظيم الانفاقي، وتشخيص المعوقات الاقتصادية وأطر معالجتها، واخيراً وقف البحث على مميزات الطرح القراني للقضايا الاقتصادية.

القرآن الكريم هو المصدر الاساسي للتشريع الاسلامي، ويشكل منظومة دينية واجتماعية وفكرية واقتصادية وسياسية، ولما كانت القواعد الاصلاحية التي جاء بها القرآن الكريم، لذا فان التطبيق الفعلي لها يخلق امم وشعوب مستقرة في مختلف منظوماتها، كونها مستمدة من اسس وقواعد ربانية غير قابلة للخطأ وليس لها اثار سلبية، فضلاً عن ذلك فان سمتها شمولية مهما تنوع دين الفرد وانتماءاته الطبقية، كما ان شموليتها ممتدة عبر مختلف العصور والازمنة.

ولكثرة مناقشة القرآن لتلك القضايا والمسائل الخاصة بالانسان، والعناية الالهية بتقديم افضل المسائل والحلول والخيارات والاسس لبناء مجتمع سليم وقويم، لذا عنى البحث باختيار الجانب الاقتصادي باتخاذ سورة الحشر اختياراً للدراسة، وتبسيط

## المحور الأول

### مفهوم الاقتصاد واطاره الاسلامي

الاقتصاد مشتق من القصد في الشيء وهو خلاف الإفراط وهو ما بين الإسراف والتقتير، والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتّر، يقال: فلان مقتصد في النفقة وقد اقتصد<sup>(١)</sup>.

وفي الاحاديث النبوية الشريفة حث على الاقتصاد إذ روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال " الاقتصاد نصف العيش " <sup>(٢)</sup>، وقوله (صلى الله عليه واله سلم) " الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة " <sup>(٣)</sup>.

وجعله الامام علي (عليه السلام) من اهم خصال المتقين لقوله " فالتقون فيها هم أهل الفضائل، منطقمهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد " <sup>(٤)</sup>، وهنا يبين الامام علي (عليه السلام) ان اهم مميزات الاقتصاد الاسلامي هو ترك الاسراف والوسطية في الانفاق.

كما عنى الباحثين المعاصرين بتسليط الضوء على النظام الاقتصادي الاسلامي، من عدة اوجه وطرق مبينين مزاياه وماله من منفعة انسانية تعم جميع البشرية، مقارنة بالانظمة الحديثة من رأسمالية<sup>(٥)</sup> واشتراكية<sup>(٦)</sup> التي سببت الكثير من المشاكل والازمات الاقتصادية

ويمكن تلخيص أبرز مقومات وخصائص الاقتصاد الإسلامي والتي تميزه عن النظم (اشتراكية ورأسمالية) بحسب رأي احد الباحثين الى ما يأتي<sup>(٧)</sup> -

١- الموارد مسخرة لجميع الناس على حد سواء.

٢- حرية الكسب المشروط بالتحصيل الشرعي لها.

٣- مراعاة مصلحة الفرد، مع الاخذ بعين الاعتبار تقديم مصلحة الجماعة على الفرد في حدود العدل والإنصاف.

٥- ترك الربا.

كما تقدم ذكره يتبين ان من سمات الاقتصاد الاسلامي ما يأتي:-

- ١- هو قانون سهاوي غير قابل للخطأ، بعكس القوانين الوضعية (الرأسمالية والاشتراكية)
- ٢- نظام اقتصادي فعال وبناء، يصلح للمجتمعات الانسانية كافة بمختلف طبقاتها وتكويناتها ومذاهبها، كما يصلح لجميع الازمنة.
- ٣- يراعي حقوق الفرد وحقوق المجتمع على حد سواء دون الاضرار باي منهما، بايجاد التوازن الاقتصادي فيما بين حق الفرد والمجتمع.
- ٤- تفعيل الموارد لصالح العامة.

٥- منع الضرر من خلال تحريم الممارسات الغير شرعية في الانتاج والاستهلاك واستغلال الموارد وتوزيعها.

- سورة الحشر والظروف المحيطة بنزولها

سورة مدنية، عدد آياتها اربع وعشرون آية، نزلت في بني النضير، حتى ان ابن عباس اطلقَ عليها " سورة بني النضير " (١٥)، كانت في صدد إجلاء بنو النضير إحدى قبائل اليهود المقيمة في المدينة، لנקصهم وخيانتهم العهد الذي كان بينهم وبين الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) (١٦) وبدء ذلك حين خطط بنو النضير لاغتياله إذ قصدهم (صلى الله عليه واله وسلم) بصفقتهم محالفين له ليعينوه في دية قتيلين من بنى عامر قرروا انتهاز الفرصة لقتله، بالقاء صخرة كبيرة من على جدار المنزل الذي كان يقف بقربه (صلى الله عليه واله وسلم)، لكن العناية الالهية احاطت به فامرته تعالى بوحي منه بضرورة ترك المكان (١٧)، وفور عودته (صلى الله عليه واله وسلم) الى المدينة، أخبر اصحابه بغدر اليهود (١٨)، فكان اول اجراء اتخذه قبل محاربتهم ارسل محمد بن مسلمة (١٩) ليخبرهم بين امرين اما الجلاء او الحرب وامهلهم لذلك عشرة ايام، وقرر اليهود اول الامر الاستجابة لامر الجلاء، لولا تدخل جماعة

من المنافقين وعلى راسهم ابن أبي سلول (٢٠) الذي واعدهم بالنصرة مع ألفين من قومه وبمدد من قريظة، وحلفاؤهم من غطفان، فرفض اليهود الخروج واستعدوا للحرب (٢١)، حينها أمر رسول (صلى الله عليه واله وسلم) بالتهيؤ لحربهم، واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم (٢٢)، فسار جيش المسلمين ونزل بهم في شهر ربيع الأول، وحاصروهم ست ليال، وهم متحصنين في حصونهم، حينها أمر (صلى الله عليه واله وسلم) بقطع نخيلهم وحرقتها، فاغاظهم ذلك، مستغربين ومحتجين عليه (٢٣)، وحين خذل المنافقون بنو النضير، استسلموا واذعنوا لامر الجلاء، فخرجت منهم مجاميع إلى خيبر، ومنهم من قصد الشام (٢٤)

### المحور الثاني

#### استقصاء الموارد وفعاليتها الاقتصادية

استقصت آيات سورة الحشر الموارد التي مثلت اساس الحركة الاقتصادية كنتيجة لحادثة قبول يهود بني النضير الجلاء عن المدينة، امثالاً لامره (صلى الله عليه واله وسلم)، واشترط عليهم لهم ما حملت الابل إلا الحلقة وهي الدروع والاله وسائر السلاح (٢٥).

فنزل فيهم قوله تعالى ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ﴿١٩﴾ الى  
قوله عز وجل ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٠).

وبذلك تنقسم الموارد المستخلصة من  
جلاء بنو النضير الى قسمين اولهما اموال  
عينية، وثانيهما الموارد العينية، وفيما ياتي بيان  
كلا الموردين.

#### ١- الاموال

وهي الاموال المستحصلة من جلاء بنو  
النيضير، اذ تركوا ما بقي من الاموال التي لم  
يستطيعوا حملها لرسول الله (صلى الله عليه  
واله وسلم) (٢١).

#### ٢- الموارد العينية

اشارت سورة الحشر الى الاراضي  
كعينة في استحصال الموارد الاقتصادية،  
ولما كانت اراضيهم عبارة عن بساتين من  
النخيل، لذا أمر الرسول (صلى الله عليه  
واله وسلم) لاجبارهم على الاستسلام  
بقطع وحرق جزء من نخيلهم استفزازاً لهم  
لترك محاربتهم، وكان هذا الاجراء بحرق  
بعض من نخيلهم للحفاظ على باقي  
الثروات المتبقية التي كانت بيد فئة تبغي  
الفساد لا الاصلاح، اذ اشتهر عن اليهود  
الاتجار بطرق غير شرعية، وحول امر  
اصلاح الاراضي الى بعض المسلمين كما  
سياتي ذكره في تقنين الانفاق.

ولم تكن الاراضي وحدها مما تركه  
اليهود كموارد عينية، انما تركوا الدروع  
والاله وسائر السلاح (٢٢)، ونستخلص من  
ذلك ما اشارت اليه الروايات التاريخية بان  
سعد بن معاذ قد نفل (٢٣) سيف ابن أبي  
الحقيق وكان سيف له شهرته عند اليهود (٢٤).

#### المحور الثالث

#### التقنين والتنظيم الانفاقي

حددت سورة الحشر الاموال  
المستحصلة من بني النضير بانها اموال فيء  
وليست غنيمته، كون استحصالها بغير كراع  
ولا عدة (٢٥)، لقوله تعالى ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى  
رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا  
رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٦)، إذ لم يركب  
المسلمين فرساً ولا بعيراً ففتحت مشياً (٢٧)،  
لذا عوملت ارض واموال بني النضير على  
انها فيء استناداً لهذه الآية الكريمة (٢٨).

والفرق بين الفيء والغنيمه ان الفيء هو  
مالم يوجف عليه بخيل ولا ركاب، ولرسول  
الله (صلى الله عليه واله وسلم) حق التصرف  
فيها حيث اراه الله تعالى، في حين ان الغنيمه  
هي الموجف عليها بالخيل والركاب لمن  
حضر من غني وفقير (٢٩)، فاموال بني النضير  
خالصة لرسول الله له حق التصرف فيها،  
كونها فيء من عند الله، جاءت دون قتال إذ لم

فعدت تلك الآيات قاعدة عامة لمن جاء بعدهم، وقسم الفيء على ضوئها بين هؤلاء جميعاً<sup>(٣٥)</sup>، فقام رسول الله (صلى الله عليه واله سلم) بتوزيع أموالهم من النخيل وغيرها في الوجوه التي أراد الله أن يقسمها وعلى النحو الآتي<sup>(٣٦)</sup>.

١- لله ولرسوله: - (الله) أي السلاح والكراع للجهاد في سبيل الله، أما لرسوله (صلى الله عليه واله وسلم) ما هو مخصص منها لفقهاء لاهله تكفيهم مؤنة سنة كاملة<sup>(٣٧)</sup>

٢- ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل: وهؤلاء من أهل بيت رسول الله لان تقديره ولذي قرباه ويتامى أهل بيته، وابن سبيلهم، لان الألف واللام تعاقب الضمير، وظاهره يقتضي أنه هؤلاء سواء كانوا أغنياء أو فقراء<sup>(٣٨)</sup>.

٣- الفقراء: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾<sup>(٣٩)</sup>

وعنى بالفقراء من طبقة المهاجرين مركزاً عليها دون الانصار لتدني المستوى المعيشي لهم، لتركهم منازلهم واموالهم مقارنة بالانصار، فكانت بمثابة الحل الوسطي للحد من عوزهم نوعاً ما، وللتخفيف عن كاهل الانصار لمشاركة المهاجرين لهم في

يوجف عليها المسلمين بخيل ولا ركاب، ولا سفر يتجشمه المسلمون اليهم، ولم يخمسها ولم يسهم منها لاحد<sup>(٤٠)</sup>.

لقد وقفت سورة الحشر على التشريع القانوني للتصرف بتلك الموارد قال تعالى ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾<sup>(٤١)</sup> واصبحت هذه قاعدة عامة في القرى كلها التي تفتح دون قتال ثم قال: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾<sup>(٤٢)</sup>، ثم اضاف اليهم طبقة اخرى لبقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(٤٣)</sup> وعنى بها الانصار وخاصة الفقراء منهم، مضيفاً لهم فئة اخرى بقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(٤٤)</sup>.

المسكن والمعيشة لاسيما ان بعض الانصار لم يكونوا من ميسوري الحال.

وان جاء اغلب التخصيص الانفاقي للمهاجرين لكن ثمة حالتين او اكثر منها بقليل، خصص الرسول من ذلك الفيء لبعض فقراء الانصار، كانوا فقراء، وهم كل من<sup>(٤١)</sup> أبي دجانة سماك بن خرشة<sup>(٤٢)</sup> وسهل ابن حنيف<sup>(٤٣)</sup> والحارث بن الصمة<sup>(٤٤)</sup>.

والعلة في ذلك التقسيم الحاجة المادية للمهاجرين اكبر، وعالج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم مشكلتين اولهما: تخفيف الابعاء عن الانصار من ناحية لارتباطهم بنظام المؤاخاة فكانوا يقتسمون المسكن والمعيشة مع المهاجرين، وثانيهما: الغاء الطبقة بمنع توسيع الفوارق الاقتصادية، وجاء هذا التدبير العبقري بعد ان خير الرسول اصحابه من الانصار بين امرين إذ قال رسول الله صلى الله عليه واله سلم للأنصار ((ليست لآخوانكم من المهاجرين أموال، فإن شئتم قسمت هذه وأموالكم))، فاختار الانصار ترك فيء بني النضير للمهاجرين<sup>(٤٥)</sup>.

وثمة اشارات وردت في بعض المصادر التاريخ انه تم توزيع بعض الاراضي والابار على بعض المهاجرين منهم<sup>(٤٦)</sup> ابو بكر وعمر بن الخطاب والزبير بن العوام وعبد الرحمن

بن عوف وصهيب بن سنان<sup>(٤٧)</sup> وأبو سلمة بن عبد الأسد<sup>(٤٨)</sup>.

وعلى ما يبدو انه خص هؤلاء كونهم كانوا من كبار تجار قريش، وبذلك يتيح اعطاء الاراضي لهم فرصة لاستثمارها واستغلالها دون تركها.

### المحور الرابع

#### المعوقات الاقتصادية واطر معالجتها

شخصت سورة الحشر بعض المشاكل الاقتصادية متمثلة بالاتي:-

١- الفقر: تجسدت هذه المشكلة عبر بيان طبقات المستحقين للاموال وهم بطبيعة الحال على اختلاف مسمياتهم سواء من ذوي القربى او يتامى او مساكين فانهم يعانون من الفقر، ويتجلى ذلك بوضوح حين خص حالتين او ثلاث من الانصار على الرغم من الجزء الاكبر كان من حصة المهاجرين، إلا أن ثمة بعض الانصار كانوا من الفقراء لهم نصيب من تلك المستحقات، وهذا يدل على اعتناء الاسلام بالوقوف على هذه المشكلة ومعالجتها.

٢- الطبقة: وظهر من خلال خصوصية التوزيع لتلك الموارد على طبقات معينة دون اخرى، لتقليص الفوارق الطبقة في مجتمع المدينة، إذ كان الفارق واضحاً بين طبقة الانصار التي

وهو ما اشارت اليه الاية القرآنية ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾<sup>(٥٠)</sup>، والليئة: ما خالف العجوة من النخل، (فَبِإِذْنِ اللَّهِ) أي فبأمر الله قطعتم، ولم يكن ذلك فساداً في الارض، ولكن كان نقمة من الله وخزي لهم (وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ)<sup>(٥١)</sup>، ولما كان (صلى الله عليه واله وسلم) على علم بأن نخل بني النضير له ولكنه قطع وحرق ليكون ذلك نكايه لهم ووهناً فيهم حتى يخرجوا عنها فإتلاف بعض المال لصالح باقيه مصلحة جائزة شرعاً مقصودة عقلاً<sup>(٥٢)</sup>.

كما فسر ان ما قطع وحرق من النخيل في نهى بعض المهاجرين بعضاً عن قطع النخل وقالوا إنما هي مغنم للمسلمين، بينما قال الذين قطعوا بل هو غيظ للعدو فنزل القرآن بتصديق من نهى عن قطعه وتحليل من قطعه من الإثم فقال إنما قطعه وتركه بإذن الله عز وجل<sup>(٥٣)</sup>.

وعلق احد الباحثين على استغلال اليهود حادثة قطع نخيلهم، وراحوا يتحدثون عن الفساد فيه، وكاد الأمر يلتبس على بعض المؤمنين، فنفى الله تعالى الحرج عنهم، ثم أكد لهم بعد ذلك أن النصر الذي تحقق لم يتحقق بجهد المؤمنين، إنما تحقق

تمتلك المسكن والمكتفية ذاتياً، بينما طبقة (المهاجرين) الذين تركوا اموالهم ومساكنهم، لذا شاركوا الانصار المسكن والمعيشة بحسب نظام التاخي الذي اوجده الرسول (صلى الله عليه واله وسلم).

٣- التقليل من الاعباء الاقتصادية بسبب قلة المورد- وهذه المشكلة واجهت كلا الطبقتين من انصار حيث مشاركة المهاجرين لهم في المسكن والمعيشة ولد عبئاً اقتصادياً على الانصار، نظراً لانعدام المورد والمال لدى المهاجرين فلم يكن لهم مورد سوى غنائم الحروب، مما سبب بطالة عند الغالبية.

في حين لخصت سورة الحشر اسباب تلك المعوقات الاقتصادية بالاتي:

#### ١- التخريب

بسبب افعال البشر وصنائه تكون النتائج لتلك الافعال، لقوله تعالى ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٥٤)</sup> أي يخربون قلوبهم ويبتلون أعمالهم باتباعهم البدع وهجرانهم طريقة الاقتداء بالنبيين، كذلك بمجانبة المؤمنين ومشاهدتهم ومجالستهم فيحرمون بركاتهم<sup>(٥٥)</sup>.

ولعل سبب اقدام الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) على تخريب بعض من بساتين العدو، على الرغم من ان ذلك يعد تخريب في الموارد والثروات الاقتصادية،

بقذف الرعب في قلوب الكافرين، ومن أجل هذا كان النبي كله لرسول الله (صلى الله عليه واله سلم) (٥٤).

## ٢- نقض العهود والمواثيق

ويأتي التأكيد الالهي على ان ما حل باليهود هو حصيلة ما اقترفوه بحق انفسهم باتباع طريق الباطل وموافقة المنافقين إذ قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (٥٥).

والملاحظ في المواثيق والعهود سواء الدولية او التجارية فان اخلال أي طرف بنود العقد او فسخ العقد بدون رضا الطرفين، يولد خسائر وخيمة تأتي نتائجها السلبية على الطرف المخل بالعهد، ولما كان بنو النضير ملزمين بمعاهدة صلح مع الرسول، لذا فان النتيجة الطبيعية لخروجهم عن بنود هذه المعاهدة هو الحرب والجلاء جزاء لما اقترفت ايديهم، وجاء اغترار اليهود بالنصرة من قبل المنافقين وحلفائهم بالخذلان قال تعالى ﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولُنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ﴾ (٥٦).

ويضرب الله مثل فعلتهم بفعل من سبقهم قبل مدة منهم وهم بنو قينقاع قال تعالى ﴿كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَهُمْ عَادَابُ أَلِيمٌ﴾ (٥٧) ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ (٥٨) ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمْ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ (٥٩).

## ٣- انعدام التخطيط المدروس:-

ان قرار اليهود بمحاربة دولة بدت متنفذة وقوية امر ينم عن عدم تخطيط ووعي للمشاكل المترتبة على هذا القرار، فاخذهم العزة والغرور وبانهم الطرف الاقوى، ومن ذلك قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ يُجْرِبُونَ يَبُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ (٦٠).

وهنا فان اليهود كانوا محصنين من جانب واحد فقط وهو الجانب المادي بتركيزهم على حصونهم المنيعة ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿١١١﴾ في حين اغفلوا التركيز والتجهيز المعنوي للحرب مع جيش اصبح عالي التنظيم بعد خوضه معارك وغزوات عدة، لقوله تعالى ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ﴿١١٢﴾

### المحور الخامس

أطر المعالجة القرآنية للمعوقات الاقتصادية

١- الغاء الطبقة:- من اهم المشاكل التي تعصف بالمجتمعات مشكلة الطبقة، لذا عنى الاسلام بمعالجة هذه المشكلة من اساسها، لذلك فقد قسمت للمهاجرين دون الانصار ماخلا بعض ذوي الحاجة منهم.

٢- التخفيف عن كاهل الانصار، اذ توفر للمهاجرين بعض الموارد مما يمنحهم فرص الكسب المستقلة.

٣- فسح المجال امام المهاجرين لمزاولة التجارة وهي بذلك تحمل فائدتين: الاولى رفع مستوى المتدني من المعيشة للمهاجرين، والفائدة الثانية نقل التجارة من اليهود الى المسلمين، وبذلك يمنع استغلال اليهود لسوق المدينة بممارستهم الربوية المحرمة، وهذا ما يفسر سبب اعطاء الرسول بعض كبار تجار الصحابة من اراضي بني النضير.

٤- ترك بعض تدابير الصرف للموارد بيد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) باعتبار ان جزء منها خالصة لله ولرسوله

وللرسول في تلك الاموال حق التصرف المطلق في ذلك الجزء، وعلة ذلك لمقتضى ظروف استثنائية اذ خص المهاجرين دون الانصار بما افاء الله عليهم من تلك الاموال باستثناء عدد قليل من الانصار اثنين او ثلاثة كانوا فقراء، إذ عالج الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) مشكلتين اولهما: تخفيف الاعباء عن الانصار من ناحية لارتباطهم بنظام المؤاخاة فكانوا يقتسمون المسكن والمعيشة مع المهاجرين، وثانيهما: الغاء الطبقة، بمنع تجمع الاموال في طبقة دون اخرى.

٥- التكافل الاجتماعي يقلل من الازمات الاقتصادية، وخير تمثيل لذلك موقف الانصار من ترك اموال بني النضير للمهاجرين مع مشاركتهم لدورهم، وبذلك التدبير خلقت قوة متنفذة تمثلت بدولة المدينة الناشئة المرتكزة على اسس اجتماعية واقتصادية متينة، وقد وصفهم الله تعالى بقوله ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿١١٣﴾، ولو كان بهم خصاصة يعني مجاعة وفقراء، تقول العرب: فلان مخصوص إذا كان فقيرا، فيؤثرون رضا الله على هواهم ﴿١١٤﴾

الخاتمة

١- جسد الاسلام الصورة الواقعية للمشكلة الاقتصادية، مؤكدا بانها لاتتعلق بالفقراء أو قلة الموارد كما ذهب الاقتصاد الرأسمالي، بل هي مشكلة استغلال في الموارد الطبيعية، وهي ايضا ليست بسبب الأغنياء أو التناقض بين قوى الإنتاج وعلاقات التوزيع كما ذهب الاقتصاد الاشتراكي، وانما هي مشكلة أثره الأغنياء وسوء التوزيع لا الملكية الخاصة ذاتها<sup>(١٠)</sup>

٢- من واقع نصوص القرآن والسنة لا يسمح الإسلام بالثروة والغنى مع وجود الفقر والحرمان<sup>(١١)</sup>

٣- وضع الاسلام عبر آيات القران الحلول والمعالجات عبر التقنين في توزيع الموارد.

٤- العناية بالفقراء بشكل خاص ورعاية هذه الطبقة، من خلال رفع المستوى المعيشي لها، وتقليل الفوارق الطبقة بين ابناء المجتمع الواحد بمنع تركيز الثروة بيد فئة معينة، بالغاء الفوارق الطبقة بتحديد المستحقين لها من الفقراء، ففي حال شمول الجميع بالفيء، معناه تزايد في ثروات الاغنياء مما يساعد في زيادة الطبقة، اضافة الى رفع الثقل عن كاهل الانصار بسبب نظام المؤاخاة.

٦- تخريب جزء من المال للحفاظ على باقي الاموال والموارد امر وارد، فمسالة قطع وحرق بعض المحاصيل كان الغرض منه الحفاظ على باقي الممتلكات التي ستتحول ملكيتها للمسلمين.

٧- التاكيد على اللاتزام بالمعاهدات والمواثيق المنعقدة بين الاطراف المتعاقدة، فالطرف الذي يفسخ او ينقض العهد يتحمل الجزء الاكبر م الخسائر.

٨- التنوع في استغلال الموارد:- كان الانصار يعتمدون على الزراعة، تاركين لليهود التجارة لذا كان اليهود يتحكمون باسعار السوق والبضائع، فارتبط مصير الانصار بجشع وطمع تجار اليهود الذين مارسوا الربا والغش والخداع في معاملتهم التجارية، ولما كان المهاجرين من قريش التي عرفت بكونهم مجتمع تجاري، لذا وفرت تلك الاموال للمهاجرين فرص للتجار بطرق سليمة شرعية، هدفها مصلحة الفرد والمجتمع، اضافة الى ذلك اضافت للمسلمين طريقاً اخر للكسب المشروع فجمعوا بذلك الزراعة والتجارة مما ساهم الى حد كبير في تطور الاوضاع الاقتصادية للمسلمين وزادت من قوتهم.

تتعدى حدود هذا الهدف في نشاطها ومجالات عملها، ينظر:- السيد محمد باقر الصدر، المدرسة الاسلامية، ٣٧؛ اقتصادنا، ٢٤٣-٢٤٤.

(١) اشتراكية:- نظام قائم على الاستعاضة كليا أو غالبا عن الجهد الفردي والمنافسة المطلقة بالعمل التعاوني وتوزيع ما تغله الجهود توزيعا يساير مبادئ العدالة والانصاف، ويجعل من الأراضي ورؤوس الأموال باعتبارها وسائل الانتاج - ملكا مشتركا بين أعضاء المجتمع الاشتراكي ينظر:- حارث سليمان الفاروقي، المعجم القانوني، ٦٥٠.

(٢) محمد إبراهيم برناوي، خصائص ومقومات الاقتصاد الاسلامي، ٢٠٤/١.

(٣) ابن العربي، احكام القران، ٤/٢٠٥؛ ابن الجوزي، زاد المسير، ٧/٣٣٠.

(٤) ابن عطية الاندلسي، المحرر الوجيز، ٢٨٣؛ محمد عزة دروزة، التفسير الحديث، ٧/٣٠٢، ٣٠٤.

(٥) الواقدي، المغازي، ١/٣٦٤؛ الطبري، تاريخ الرسل، ٢/٢٢٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٣/٢٠٣؛ ابن الاثير، الكامل، ٢/١٧٣.

- خيانة بنود العهد تؤدي الى خسائر مادية، نتيجة الثقة العمياء التي اعطاها اليهود للمنافقين وتحريضهم على دولة باتت اسسها متينة وقوية الا وهي دولة الرسول ادى بهم ذلك الى اخراجهم من ديارهم ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِيَّاهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ (١٧).

#### هوامش البحث

(١) ابن منظور، لسان العرب، ٣/٣٥٤؛

الطريحي، مجمع البحرين، ٣/١٢٨؛

(٢) ابن المبرد الحنبلي، التخريج الصغير،

٢٦/٣؛ السيوطي، الدر المنثور، ١/٧٣؛

المتقي الهندي، كنز العمال، ٣/٤٩.

(٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥٧/١٧٩.

(٤) الامام علي (ع)، نهج البلاغة،

١٦١/٢.

(٥) راسمالية:- وهو نظام قائم على الايمان

بالفرد ايمانا لا حد له، وبأن مصالحه

الخاصة بنفسها تكفل بصورة طبيعية

مصلحة المجتمع في مختلف الميادين، وان

فكرة الدولة انها تستهدف حماية الافراد

ومصالحهم الخاصة، فلا يجوز لها أن

- (١١) ابن هشام، السيرة النبوية، ٣/ ٦٨٢؛ البلاذري، فتوح البلدان، ١/ ١٨؛ ابن سهل البلخي، البدء والتاريخ، ٤/ ٢١٢-٢١٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٤/ ٨٥-٩٣.
- (١٢) محمد بن مسلمة: - محمد بن مسلمة بن سلمة الخزرجي الانصاري، صحابي شهد لمعارك اغلبها مع الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، ووفاته بالمدينة سنة (٤٦هـ/ ٦٦٦م) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣/ ٤٤٣-٤٤٥.
- (١٣) ابن ابي سلول: عبد الله بن أبي سلول من بني عوف بن الخزرج، اسمه الحباب فسماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبد الله، وهو زعيم المنافقين، وسبب حقه على الاسلام انه كادت ان تتول اليه رئاسة الخزرج قبل مبعث النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما جاء الله بالاسلام أخذته العزة ولم يخلص الإسلام وأظهر النفاق حسداً، ولكن كان ابنه عبد الله من خيار الصحابة، توفي في حياة الرسول. ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٠/ ١٧.
- (١٤) الواقدي، المغازي، ١/ ٣٦٦-٣٦٨؛ ابن الجوزي، زاد المسير، ٧/ ٣٣٠-٣٣١.
- (١٥) ابن ام مكتوم: - هو عبد الله بن شريح وقيل عمرو وهو ابن أم مكتوم من بنى عبد غنم بن عامر بن لؤي، قدم المدينة مهاجراً بعد بدر بستين وكان قد ذهب بصره، شهد القادسية ومعه الراية ثم رجع إلى المدينة ومات بها ينظر: ابن الاثير، أسد الغابة، ٣/ ١٨٤.
- (١٦) ابن هشام، السيرة النبوية، ٣/ ٦٨٢-٦٨٣؛ الزيلعي، تخريج الاحاديث، ٣/ ٤٣٨-٤٣٩.
- (١٧) ابن هشام، السيرة النبوية، ٣/ ٦٨٣-٦٨٤؛ الزيلعي، تخريج الاحاديث، ٣/ ٤٣٧.
- (١٨) ابو عبيد، الاموال، ١٥؛ ابن زنجويه، الاموال، ٩١؛ قدامة، الخراج وصناعة الكتابة، ٢٥٧؛ ابن سيد الناس، عيون الاثر، ٢/ ٧٤؛ هاشم يحيى الملاح، حكومة الرسول، ١٦٦؛ نجمان، تطور الاوضاع الاقتصادية، ١٢٥.
- (١٩) سورة الحشر، آية ٢.
- (٢٠) سورة الحشر، آية ٥.
- (٢١) ابن هشام، السيرة النبوية، ٣/ ٦٨٣-٦٨٤؛ الزيلعي، تخريج الاحاديث، ٣/ ٤٣٧.
- (٢٢) ابو عبيد، الاموال، ١٥؛ ابن زنجويه، الاموال، ٩١؛ قدامة، الخراج وصناعة

- (٢١) سورة الحشر، آية ٧.
- (٢٢) سورة الحشر، آية ٨.
- (٢٣) سورة الحشر، آية ٩.
- (٢٤) سورة الحشر، آية ١٠.
- (٢٥) ابو يوسف، الخراج، ٣٧.
- (٢٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤١/١.
- (٢٧) ابو عبيد، الاموال، ١٤؛ هاشم يحيى الملاح، حكومة الرسول، ١٦٦.
- (٢٨) الطبرسي، مجمع البيان، ٤٣٢/٩.
- (٢٩) سورة الحشر، آية ٨.
- (٤٠) الزيلعي، تخريج الاحاديث، ٤٣٩/٣-٤٤٥.
- (٤١) ابو دجانة سماك بن خرشة:- الخزرجي الانصاري، ممن ثبت يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، استشهد في قتال مسلمة الكذاب باليامة ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥٥٦-٥٥٧.
- (٤٢) سهل بن حنيف:- من الأوس ويكنى أبا عدي شهد بدرًا، وكان مع الامام علي بن أبي طالب حين خرج من المدينة وواه المدينة، ثم كتب إليه أن يلحق به فلحق به ولم يزل معه وشهد معه صفين ثم رجع إلى الكوفة فلم يزل بها حتى مات سنة (٣٨هـ/ ٦٥٨م) وصلى عليه
- الكتابة، ٢٥٧؛ هاشم يحيى الملاح، حكومة الرسول، ١٦٦؛ نجان، تطور الاوضاع الاقتصادية، ١٢٥.
- (٢٣) سعد بن معاذ: ابن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل وكنيته ابو عمرو، اسلم على يد مصعب بن عمير حين قدم المدينة بعد العقبة الاولى، وحين أسلم سعد بن معاذ لم يبق في بني عبد الأشهل أحد إلا أسلم يومئذ فكانت دار بني عبد الأشهل أول دار من الأنصار، استشهد يوم الخندق سنة (٥٥هـ/ ٦٢٦م) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٤٢٢-٤٣٣.
- (٢٤) ابن سيد الناس، عيون الاثر، ٧٤/٢.
- (٢٥) ابن مجاهد، تفسير، ابن مجاهد، ٦٦٣/٢.
- (٢٦) سورة الحشر، آية ٦.
- (٢٧) مقاتل بن سليمان، تفسير مقاتل، ٣٣٩/٣.
- (٢٨) نجان ياسين نجان، ١٢٥.
- (٢٩) الشافعي، احكام القرآن، ١٥٤/١.
- (٣٠) ابو عبيد، الاموال، ١٤؛ ابن زنجويه، ٩٠؛ البلاذري، انساب الاشراف، ٥١٨/١؛ صالح احمد العلي، دولة الرسول، ٢٠٠؛ هاشم يحيى الملاح، حكومة الرسول، ١٦٦.

- علي بن أبي طالب (عليه السلام) ينظر: ابن سعد، الطبقات، ١٥/٦.
- (٤٣) الحارث بن الصمة: - الحارث بن الصمة ابن عمرو بن عتيك ويكنى بابي سعد، ممن ثبت مع الرسول يوم احد واستشهد يوم بئر معونة ينظر: ابن سعد الطبقات الكبرى، ٣/٥٠٨-٥٠٩.
- (٤٤) البلاذري، فتوح البلدان، ١٨/٢١- ٢٤؛ ابن سيد الناس، عيون الاثر، ٢/٧٤؛ الزيلعي، تخريج الاحاديث، ٣/٤٤١، ٤٤٢؛ نجمان ياسين نجمان، تطور الاوضاع الاقتصادية، ١٢٥.
- (٤٥) الواقدي، المغازي، ١/٣٨٠؛ ابن سيد الناس، عيون الاثر، ٢/٢٨؛ ٢/٥٨؛ صالح احمد العلي، ٣٦٦؛ نجمان ياسين نجمان، تطور الاوضاع الاقتصادية، ١٢٦.
- (٤٦) صهيب بن سنان: - صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن التميمي، وكان أبوه أو عمه عاملاً لكسرى على الأبله، ومنازلهم بأرض الموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيباً وهو غلام صغير، فنشأ صهيب بالروم فصار أكن فابتاعته كلب منهم ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي منهم فأعتقه، اسلم
- وهو بمكة وهو من المستضعفين، توفي بالمدينة ودفن بالبقيع سنة (٣٨هـ/٦٥٨م) ينظر: ابن سعد، الطبقات، ٣/٢٢٦-٢٣٠.
- (٤٧) أبو سلمة بن عبد الأسد: أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر المخزومي، أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دار أرقم بن أبي الأرقم، وكان أبو سلمة من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعاً، استشهد اثر جراح اصيب بها في احد السرايا وذلك سنة (٣هـ/٦٢٤م) ينظر: ابن سعد، الطبقات، ٣/٢٣٩-٢٤٠.
- (٤٨) سورة الحشر، آية ٢.
- (٤٩) التستري، تفسير التستري، ١٦٥.
- (٥٠) سورة الحشر، آية ٥.
- (٥١) ابن هشام، السيرة النبوية، ٣/٦٨٥.
- (٥٢) ابن العربي، احكام القرآن، ٤/٢١٠.
- (٥٣) ابن مجاهد، تفسير، ابن مجاهد، ٢/٦٦٣.
- (٥٤) منير محمد الغضبان، المنهج الحركي للسيرة النبوية، ٢/٤٣٩.
- (٥٥) سورة الحشر، آية ١١.
- (٥٦) سورة الحشر، آية ١٢.
- (٥٧) سورة الحشر، آية ١٥.

- سورة الحشر، آية ١٦. <sup>(٥٨)</sup>
- سورة الحشر، آية ١٧. <sup>(٥٩)</sup>
- سورة الحشر، آية ١. <sup>(٦٠)</sup>
- سورة الحشر، آية ١٤. <sup>(٦١)</sup>
- سورة الحشر، آية ١٣. <sup>(٦٢)</sup>
- سورة الحشر، آية ٩. <sup>(٦٣)</sup>
- التستري، تفسير التستري، ١٦٥ - <sup>(٦٤)</sup>
- ١٦٥.
- محمد شوقي الفنجري، الاسلام <sup>(٦٥)</sup>
- والتوازن الاقتصادي، ٤٦.
- محمد شوقي الفنجري، الاسلام <sup>(٦٦)</sup>
- والتوازن الاقتصادي، ٩٦.
- سورة الحشر، آية ١١. <sup>(٦٧)</sup>
- المصادر والمراجع
- المصادر والمراجع الأولية
- القرآن الكريم.
- ابن الأثير: عز الدين أبو الحسن
- علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد
- الكريم بن عبد الواحد الشيباني ت
- ١٢٣٢هـ/١٢٣٠م.
- ١- اسد الغابة في معرفة الصحابة، دار
- الكتاب العربي - بيروت، د.ت.
- ٢- الكامل في التاريخ، دار صادر-
- دار بيروت للطباعة والنشر، ١٣٨٥هـ/
- ١٩٦٥م.
- البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر
- (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)
- ٣- انساب الأشراف، تح: سهيل
- زكار ورياض زركلي، ط١، بيروت - دار
- الفكر، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م.
- ٤- فتوح البلدان، ط١، بيروت -
- مكتبة الهلال، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- التستري: أبو محمد سهل بن عبد
- الله (ت ٢٣٨هـ / ٨٥٢م).
- ٥- تفسير التستري، ط١، منشورات
- محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية-
- بيروت، ١٤٢٣ق.
- ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن
- بن علي بن محمد ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).
- ٦- زاد المسير في علم التفسير، ط١،
- تح: محمد بن عبد الرحمن عبد الله، دار
- الفكر، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ٧- المنتظم في تاريخ الأمم، تح: محمد
- عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا،
- ط١، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان،
- ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد
- بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م).
- ٨- تاريخ بغداد، تح: مصطفى عبد
- القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية -
- بيروت - لبنان، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧.

- ابن زنجويه: أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة الخرساني (ت ٢٥١هـ / ٨٦٥م)
- ٩- الاموال، ط ١، تح: شاکر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- السعودية، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- الزيلمي: أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م)
- ١٠- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزخشي، ط ١، تح: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة - الرياض، ١٤١٤هـ.
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م)
- ١١- الطبقات الكبرى، ط ١، بيروت - دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦.
- ابن سهل البلخي: أبو زيد أحمد بن سهل (٥٠٧هـ - ١١١٣م)
- ١٢- البدء والتاريخ، باريس، ١٨٩٩ م.
- ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد اليعمرى الربيعي (ت ٧٣٤هـ / )
- ١٣- عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، ط ١، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم - بيروت، ١٤١٤ / ١٩٩٣.
- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م)
- ١٤- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، بيروت - لبنان، د.ت.
- الشافعي: أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس القرشي المكي (ت ٢٠٤هـ / ٨١٩م)
- ١٥- احكام القرآن، تح: عبد الغني عبد الخالق، بيروت - لبنان، ١٤٠٠هـ.
- الصفدي: صلاح الدين خليل ايبك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).
- ١٦- الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط ومصطفى تركي، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.
- الطبرسي: أبو علي الفضل بن الحسن (من أعلام القرن السادس الهجري/ العاشر الميلادي)
- ١٧- مجمع البيان في تفسير القرآن، ط ١، السيد محسن الأمين العاملي مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.
- الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م).

- ٢٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط١، عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - لبنان، ١٤٢٣هـ / ١٩٩٣م.
- الامام علي بن ابي طالب (ت٤٠هـ/٦٦٠م)
- ٢٤- نهج البلاغة، ط١، شرح محمد عبدة، قم - ايران، ١٤١٢هـ.
- قدامة: قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادي (ت٣٣٧هـ/٩٣٨م)
- ٢٥- الخراج وصناعة الكتابة، ط١، دار الرشيد للنشر - بغداد، ١٩٨١م.
- ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م).
- ٢٦- البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م
- ابن المبرد الحنبلي: يوسف بن حسن بن أحمد الصالحي (ت٩٠٩هـ/١٥٠٣م)
- ٢٧- التخريج الصغير والتحرير الكبير، ط١، دار النوادر - سوريا، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م
- المتقي الهندي: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري (ت٩٧٥هـ/١٥٦٧م)
- ١٨- تاريخ الرسل والملوك، راجعه وصححه وضبطه نخبة من العلماء، ط٤، مطبعة "بريل" بمدينة ليدن، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- الطريحي: الشيخ فخر الدين الطريحي (ت١٠٨٥/١٦٧٤م)
- ١٩- مجمع البحرين، ط٢، تح: السيد احمد الحسيني، طهران، ١٣٦٢ ش.
- ابو عبيد: القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ/٨٣٨م)
- ٢٠- الاموال، تح: خليل محمد هراس، دار الفكر - بيروت، د.ت.
- ابن العربي: محمد بن عبد الله أبو بكر المعافري الاشبيلي (ت٥٤٣هـ/١١٤٨م)
- ٢١- احكام القرآن، ط٣، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ/١١٧٥م).
- ٢٢- تاريخ مدينة دمشق، تح: علي شيري، بيروت - لبنان، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.
- ابن عطية الاندلسي: أبو بكر غالب بن عبد الرحمن (ت٥٤٦هـ/١١٥١م)

- ٢٨- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، صححه الشيخ بكرى حيانى \*  
الشيخ صفوة السفا، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- مجاهد: ابو الحجاج مجاهد بن جبر المخزومي المكي (ت ١٠٤ هـ / ٧٢٢ م)
- تفسير مجاهد، تح: عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي، مجمع البحوث الاسلامية - اسلام آباد، د.ت.
- مقاتل بن سليمان (ت ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م)
- ٢٩- تفسير مقاتل بن سليمان، ط ١، تح: احمد فريد، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
- ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م)
- ٣٠- لسان العرب، قم - ايران، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.
- ابن هشام: - أبو محمد عبد الملك الحميري (ت ٢١٨ / ٨٣٣ م)
- ٣١- السيرة النبوية، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م).
- ٣٢- معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.
- ابو يوسف: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري (ت ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م)
- ٣٣- الخراج، تح: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة الأزهرية للتراث، د.ت. ثانياً: المراجع الثانوية:
- محمد إبراهيم برناوي
- ٣٤- خصائص ومقومات الاقتصاد الاسلامي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٠١ هـ.
- حارث سليمان الفاروقي
- ٣٥- المعجم القانوني، ط ٣، بيروت - لبنان، ١٩٩١ م.
- محمد عزة دروزة
- ٣٦- التفسير الحديث، ط ٢، دار الغرب الاسلامي، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- محمد شوقي الفنجرى
- ٣٧- الاسلام والتوازن الاقتصادي بين الافراد والدول، وزارة الاوقاف، د.ت.
- منير محمد الغضبان
- ٣٨- المنهج الحركي للسيرة النبوية ط ٦، مكتبة المنار - الأردن، ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.

- السيد محمد باقر الصدر  
٣٩- المدرسة الاسلامية، ط١، مركز  
الابحاث والدراسات التخصصية للسيد  
الشهيد الصدر، ١٤٢١ هـ.
- نجهان ياسين نجهان  
٤٢- تطور الاوضاع الاقتصادية في  
عصر الرسالة والراشدين، ط١، دار  
الشؤون الثقافية العامة - بغداد،  
١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
- هاشم يحيى الملاح  
٤٣- حكومة الرسول، مطبعة المجمع  
العلمي، ١٤٢٣ / ٢٠٠٢ م.
- صالح احمد العلي  
٤١- دولة الرسول في المدينة، ط٣،  
بيروت - لبنان، ٢٠٠٩ م.